Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يا من يدل خطوتى على طريق الضحكة البريئة
يا من يدل خطوتى على طريق الدمعـة البريئة
لك الســـــلام
لك الســـــلام
أعطيك ما أعطتنى الدنيا من التجريب والمهارة
لقـــاء يوم واحـــد من البكارة

ماذا يحدث للمرء حين يلتقى بحبه الأول ، الذى كان يثيره ويغيظه بعد أن تقدم به السن ، وحطت فوق سطح قلبه طبقات مما يسمونه العادة ... أو ما يسمونه التجريب والحكمة ؟

يخيل لى أنه يغمض عينيه ليفر مما أمامه ... إنه شىء يختلف عن حبه الأول .. حين كانت ابنة الجيران هذه تتوارى خلف نافذة ... تلوح ثم تختفى .. قد يبدو منها طرف ثوب أو حركة ذراع ... ترد على الإشارة المتلهفة بنظرة تلخص العالم كله تحت هدبيها .

الآن فقط ... فهمت إلحاح بروست على عودة هذا الزمن المفقود .. إنه يراه الحياة الخصبة ... إنه يستجمع كل قواه ليستعيد هذا الزمن ، الذى يهب فينتشل الإنسان من واقع بارد وجاف .. وسرعان ما ينداح وكأنه فقاعة صغيرة تتراقص فوق كوب من البيرة ليفسح الطريق أمام البعث الجديد .. بعث الذكريات والزمن المفقود ... فغلاف كتاب -يقولها بروست - قرأه الإنسان من قبل ، يحتفظ فى حروف عنوانه بأشعة القمر ، التى كانت تضىء الكون ذات مساء صيفى بعيد .